

تاج العروس من جواهر القاموس

فصل الغين المعجمة مع المثناة الفوقية .

غ - ت - ت .

" غَتَّسَهُ بِالْأَمْرِ : كَدَّسَهُ " وفي الماءِ : غَطَّسَهُ " أَيِ غَمَّسَهُ يُغْتَسُّهُ
غَتَّاسًا . وكذلك إِذَا أَكْرَهَهُهُ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى يَكْرُبَهُ . غَتَّسَ الضَّحْرَ
يُغْتَسُّهُ غَتَّاسًا : " أَخْفَاهُ " وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ
يُقَالُ : غَتَّسَهُ بِالْكَلامِ غَتَّاسًا إِذَا " يَكْتَسُّهُ " تَيْكَيْتًا وَفِي حَدِيثِ
الدُّعَاءِ يَا مَنْ لَا يَغْتَسُّهُ دُعَاءُ الدُّعَاةِ أَيِ يَغْلِيهِ وَيَقْهَرُهُ .
الغَتَّسُ : مَا بَيَّنَّ النَّفْسَيْنِ مِنَ الشُّرْبِ وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ وَقَدْ غَتَّسَ
فِيهِ . وَغَتَّسَ " الْمَاءَ " إِذَا " شَرِبَ جَرَعًا بَعْدَ جَرَعٍ " وَنَفَسًا بَعْدَ
نَفَسٍ " مِنْ غَيْرِ إِبَانَةِ الْإِنَاءِ عَنْ فِيهِ " . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : غَتَّسَ
الشَّارِبُ يَغْتَسُّ غَتَّاسًا وَهُوَ أَنْ يَتَنَفَّسَ مِنَ الشَّرَابِ وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ
وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَذْلِيِّ :

شَدَّ الضُّحَى فَوغَتَّتْ غَيْرَ بِوَضْعٍ ... غَتَّسَ الْغَطَّاطِ مَعًا عَلَى إِعْجَالِ
أَيِ جَذَبْنِ أَنْفَاسًا غَيْرَ رِوَاءِ . غَتَّسَ " فُلَانًا : غَمَّسَهُ " وَأَكْرَبَهُ
وَقَالَ شَمْرٌ : غَتَّسَ فَهُوَ مَغْتَسُوتٌ وَغَمَّسَ فَهُوَ مَغْمُومٌ قَالَ رُوَيْبَةُ -
يَذُكُرُ يُونُسَ وَالْحَوْتَ : .
" وَجَوَّشَنُ الْحَوْتَ لَهُ مَبِيَّتٌ .
" يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ .
" كَلَاهُمَا مِنْ غَمْسٍ مَغْتَسُوتٌ .

" وَاللَّيْلُ فَوَقَّ الْمَاءِ مُسْتَمِيَّتٌ قَالَ : وَالْمَغْتَسُوتُ : الْمَغْمُومُ كَذَا فِي
اللسانِ وَفِي حَدِيثِ الْمَبْعُوثِ " فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَوغَتَّتَنِي " . الْغَتَّسُ
وَالْغَطَّاسُ سِوَاءُ كَأَنَّزَّهُ أَرَادَ عَصْرَنِي عَصْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْهُ
الْمَشَقَّةَ كَمَا يَجِدُ مَنْ يُغْمَسُ فِي الْمَاءِ قَهْرًا غَتَّسَهُ : " خَنَقَهُ " وَغَتَّسَهُ :
عَصَرَ حَلَقَهُ نَفَسًا أَوْ نَفَسَيْنِ وَقِيلَ : أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .
غَتَّسَ " الدُّبَابَةَ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ " وَفِي بَعْضِ الْأُمَّهَاتِ : طَلَقًا
أَوْ طَلَقَيْنِ يَغْتَسُّهَا : رَكَضَهَا وَجَهْدَهَا وَ " أَتَعَبِيهَا فِي رَكَضِهَا " .
غَتَّسَ " الشَّيْءَ الشَّدِيدَ : أَتَبَّعَ بَعْضَهُ بَعْضًا " سِوَاءُ كَانَ فِي الشُّرْبِ

أَوْ فِي الْقَوْلِ قَالَ :

شَدَّ الضُّحَى فَعَتَّتَنْ غَيْرَ بَوَاضِعٍ ... غَتَّ الغَطَاطِ مَعَاءً عَلَايَ
إِعْجَالٍ وَغَتَّ هُمْ بِالْعَذَابِ غَتًّا ؛ إِذَا غَمَسَهُمْ فِيهِ غَمْسًا
مُتَتَابِعًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : " أَنْزَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي أَدْوَدُ النَّاسِ عِنْدَهُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ
حَتَّى يَرَوْهُ فَضُؤُوا عِنْدَهُ وَإِنَّهُ لَيَغْتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ
أَحَدُهُمَا مِنْ وَرَقٍ وَالْآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ طُولُهُ مَا بَيْنَ مَقَامِي إِلَى عُمَانَ "
قَالَ اللَّيْثُ : الْغَتُّ كَالْغَطِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا سَمِعْتُ مِنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ : يَغْتُّ قَالَ : وَمَعْنَاهُ يَجْرِي جَرِيًا لَهُ صَوْتٌ
وَخَرِيرٌ وَقِيلَ : يَغْطُّ قَالَ : وَلَا أَدْرِي مِمَّنْ حَفِظَ هَذَا التَّفْسِيرَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقِيلَ : يَغْتُّ وَيَغِطُّ وَمَعْنَى يَغْتُّ : يُتَابِعُ
الدَّفْعُ فِي الْحَوْضِ لَا يَنْقَطِعَانِ مَأْخُودٌ مِنْ غَتَّ الشَّارِبُ إِذَا تَابَعَ
الْجَرْعَ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ الْإِنَاءِ قَالَ : فَقَوْلُهُ : يَغْتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ أَيْ
يَدْفُقَانِ فِيهِ الْمَاءَ دَفْقًا مُتَتَابِعًا دَائِمًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقَطِعَ
كَمَا يَغْتُّ الشَّارِبُ الْمَاءَ وَيَغْتُّ مُتَعَدِّيًا هَاهُنَا ؛ لِأَنَّ الْمُضَاعَفَ
إِذَا جَاءَ عَلَايَ فَعَلَّ يَفْعَلُّ مُتَعَدِّيًا وَإِذَا جَاءَ عَلَايَ فَعَلَّ يَفْعَلُّ
فَهُوَ لَا زِمٌ إِلَّا مَا شَذَّ عَنْهُ قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ كَذَا فِي اللِّسَانِ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : " وَلَا
تُغْتَّتْ طَعَامَنَا تَغْتَّتِينَا " قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَيْ لَا تُفْسِدْهُ يَقَالُ : غَتَّ
الطَّعَامُ يَغْتُّ وَأَغْتَّتْهُ أَنَا . وَغَتَّ الْكَلَامُ : فَسَدَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
:

وَلَا يَغْتُّ الْحَدِيثُ إِذْ نَطَقَتْ ... وَهُوَ بِفِيهَا ذُو لَذَّةٍ طَرَفُ غ - ل - ت